

تفسير البغوي

132 - { و ما في السموات وما في الأرض وكفى با وكيفا } وقال عكرمة عن ابن عباس :

يعني شهيدا أن فيها عبدا وقيل : دافعا ومجيرا .

فإن قيل : فأى فائدة في تكرار قوله تعالى { و ما في السموات وما في الأرض } ؟ قيل : لكل واحد منهما وجه أما الأول : فمعناه ما في السموات وما في الأرض وهو يوصيكم بالتقوى فاقبلوا وصيته وأما الثاني فيقول : فإن ما في السموات وما في الأرض وكانا غنيا أي : هو الغني وله الملك فاطلبوا منه ما تطلبون وأما الثالث فيقول : { و ما في السموات وما في الأرض وكفى با وكيفا } أي : له الملك فاتخذوه وكيفا ولا تتوكلوا على غيره